

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 491 ] [ علي " أيضا ) ، وذكره صاحب كتاب " الفردوس " ، وزاد فيه : ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب ، فكان في النبوة ولعلي الوصية . \* \* \* [ 380 ] [ الخبر ] الخامس عشر :  
النظر الى وجهك يا علي عبادة : أنت سيد في الدنيا ، [ و ] سيد في الآخرة . من أحبك أحبني ،  
وحبيبك حبيبي (1) ، وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، و (2) الويل لمن أبغضك .  
رواه أحمد في " المسند " قال : وكان ابن عباس يفسره فيقول : إن من ينظر إليه يقول : سبحان  
الله ما أعلم هذا الفتى . سبحان الله ما أشجع هذا الفتى ، سبحان الله ما أفصح هذا الفتى . \* \* \*  
[ 381 ] [ الخبر ] السادس عشر : لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
من يستقي لنا ماء ؟ فأحجم الناس ، فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة ،  
فانحدر فيها ، فأوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل : أن تأهبوا لنصر محمد وأخيه  
وحزبه ، فهبطوا من السماء ولهم لغط يذعر من يسمعه ، فلما حاذوا البئر سلموا عليه ومن  
معهم (3) إكراما له وإجلالا . (رواه أحمد في كتاب " فضائل علي " ) . وزاد فيه في طريق أخرى  
عن أنس بن مالك : \_\_\_\_\_ [ 380 ] شرح نهج البلاغة 9 /  
171 الخطبة 154 . (1) لا يوجد في الشرح : " حبيبك حبيبي " . (2) لا يوجد في الشرح : " و " . [ 381 ]  
شرح نهج البلاغة 9 / 172 الخطبة 154 . (3) في الشرح : " من عند آخرهم " بدل " ومن  
معهم " . (\*) \_\_\_\_\_